القضاء على مجموعة من «النصرة» في درعا.. وحميميم يسجل ٥ خروقات.. وقصف تركي على مواقع سورية

الوطن – وكالات

بينما قضت وحدة من الجيش العربي السوري على مجموعة من مقاتلي جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في درعا البلد، ذكر مركز حميميم لتنسيق المصالحة في سورية أمس أن التنظيمات المسلحة قامت بـ٥ خروقات لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.
في الأثناء، أقرت رئاسة الأركان التركية، أنها قصفت بالمدفعية الثقيلة، مواقع تابعة للجيش العربي السوري، في جبل التركمان، وادعت أن ذلك رداً على سقوط قذيفة على أراضيها.
وفي التفاصيل، فقد وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في منطقة درعا البلد أمس ضربات مركزة على تجمعات وبؤر لـ«النصرة»، ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «دمرت مربض هاون لتنظيم جبهة النصرة شمال غرب المسبح على طريق السد وقضت على مجموعة إرهابية كانت تقوم بأعمال التحصين جنوب خزان حي الكرك بمنطقة درعا البلد».
من جهته، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه، «دارت بعد منتصف ليل الجمعة السبت، اشتباكات بين لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش من جهة، والفصائل الإسلامية وجبهة النصرة من جهة أخرى، في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، في حين انفجرت عبوة ناسفة بعد منتصف ليل أمس قرب حاجز لفصيل فجر الإسلام، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».
وحسب «المرصد» فقد استهدف الجيش السوري «مناطق في بلدة النعيمة وأطرافها بريف درعا، ما أسفر عن أضرار مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية»، كما أن الجيش السوري والقوى الرديفة له «يخوض اشتباكات مع الفصائل المقاتلة والإسلامية، في محيط منطقة تل قرين بريف درعا الشمالي الغربي». وفي محافظة القنيطرة «سقطت قذيفتان أطلقتهما الفصائل على مناطق في مدينة البعث التي تسيطر عليها قوات النظام بريف القنيطرة، دون التسبب في خسائر بشرية» وفقاً لـ«المرصد». من جانبه، أفاد مركز التنسيق الروسي في حميميم، أمس برصد ٥ خروقات لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» في سورية قامت بها التنظيمات المسلحة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ليرتفع بذلك عدد خروقاتها منذ بداية تطبيق الاتفاق إلى ٦٨٢ خرقا. وأضاف المركز في بيان له أمس: إن «إرهابيين من جيش الإسلام استهدفوا بقذائف الهاون مواقع عسكرية في جوبر وزملكا وحوش الفارة وجور الباشا بريف دمشق».
وأكد المركز أن «اتفاق وقف الأعمال القتالية صامد في أغلب المناطق»، مشيراً إلى ارتفاع عدد المدن والقرى والبلدات المنضمة للاتفاق ليبلغ ١٥١.

مسلحون في درعا (رويترز – أرشيف)

أما في محافظة ريف دمشق، فذكر «المرصد» أن الجيش السوري والقوى الرديفة له «تخوض اشتباكات عنيفة مع الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط مدينة داريا بالغوطة الغربية، في محاولة منه للتقدم، وسط استمرار سقوط صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض- أرض على مناطق في المدينة وقصف مكثف على المناطق ذاتها»، كما قصفت قوات الجيش «مناطق في بلدة الدير خبية بريف دمشق الغربي».
على حين «نفذت الطائرات الحربية غارات استهدفت مناطق في مزارع الميدعاني وأماكن في بلدة البحارية بمنطقة المرج في غوطة دمشق الشرقية، ما أدى لاندلاع نيران في ممتلكات مواطنين ومزارعهم، دون معلومات عن إصابات حتى الآن».
وبعد منتصف ليل الجمعة السبت، دارت اشتباكات بين وحدات الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط مزارع جسرين وبلدة المحمدية ومدينة حرستا بالغوطة الشرقية، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، في حين تعرضت بعد منتصف ليل أمس مناطق في بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية»، لقصف من قوات الجيش وفق ما ذكر المرصد، الذي أشار إلى أن الطيران المروحي استهدف مناطق في بلدة الديرخبية ومحيطها بريف دمشق الغربي، بأكثر مما سماه «٨ براميل متفجرة»، مشيراً إلى أنه «تجددت الاشتباكات في محوري الخمس والعجمي بحرستا في غوطة دمشق الشرقية، دون معلومات عن الإصابات، بين الفصائل الإسلامية من جانب، وقوات الجيش السوري من جانب آخر، وسط قصف للجيش على مناطق الاشتباك.
وفي محافظة دمشق «تعرضت مناطق في حي جوبر، عند الأطراف الشرقية للعاصمة، لقصف» من قوات الجيش، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، حسب ما ذكر «المرصد».
غرباً ذكر «المرصد» أنه، «تعرضت أماكن في محيط منطقة كبانة وأماكن أخرى بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، لقصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».
كما «نفذت طائرات حربية فجر أمس عدة غارات على مناطق في محور كبانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في عدة محاور بجبل التركمان في ريف اللاذقية الشمالي»، ووحدات الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة أخرى.
أما في محافظة إدلب، فقد «استهدفت الطائرات الحربية بعدة غارات مناطق في محيط بلدة كفر نبل ومحيط قرية معرة حرمة وأطرافها بريف إدلب، من دون أن ترد معلومات عن الخسائر البشرية كذلك تبين أن العبوة الناسفة التي انفجرت بعد منتصف ليل أمس في شارع الـ٣٠ بمدينة إدلب، استهدفت سيارة قيادي في جبهة النصرة من جنسية مغاربية، ما أدى لإصابته بجراح» حسبما ذكر «المرصد».
إلى ذلك، أقرت رئاسة الأركان التركية، أنها قصفت بالمدفعية الثقيلة، مواقع تابعة للجيش السوري، في جبل التركمان، وادعت أن ذلك جاء رداً على سقوط قذيفة على أراضيها.
وأوضحت الرئاسة في بيانها، وفق ما نقل موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي، أن الجيش السوري، «أطلق قذيفة سقطت بالقرب من مخفر غورنطاش الحدودي، وقامت المدفعيات على إثر ذلك بتثبيت الموقع الذي أطلقت منه القذيفة، ودمرته بالكامل».
وأضاف البيان: إن «القصف التركي ساهم في استعادة المعارضة السورية بعض المواقع التي خسرتها خلال الأيام الماضية».
وذكر أن التنظيمات المسلحة «تمكنت من بسط سيطرتها على قرى عين عيسى والقرمنلية وكلز وقرية البيضاء».

سلاح الجو يستهدف داعش في الرقة والطبقة ومحيط «دير الزور»

الوطن- وكالات

على حين واصل الجيش العربي السوري استهداف تنظيم داعش الإرهابي في محيط مطار دير الزور العسكري، كثف سلاح الجو السوري ضرباته على مواقع التنظيم في الرقة ومدينة الطبقة بريفها الغربي، وألقى منشورات على أحياء الرقة الغربية دعت من يقاتل لجانب التنظيم إلى الابتعاد عنه، على حين يحاول التنظيم شن هجمات «مضادة».
وأمس شن سلاح الجو السوري غارات مكثفة أمس على آليات وتجمعات تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في دير الزور.
وذكرت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري أن «الغارات الجوية تركزت على تجمعات لإرهابيي تنظيم داعش جنوب وغرب مطار دير الزور العسكري ما أسفر عن «تدمير مقرين للتنظيم التكفيري وآليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة».
وتتصدى حامية مطار دير الزور العسكري لجميع محاولات اعتداء تنظيم «داعش» الإرهابي وتنفذ عمليات عسكرية نوعية على أماكن تحصن إرهابييه في قرى الريف الشرقي الذي يتخذها التنظيم منطلقا لشن هجماته الإرهابية على المطار والأحياء السكنية في المدينة.
إلى الرقة حيث أكد ناشطون على فيسبوك أمس «مقتل وجرح أكثر من ١٠ مسلحين إثر استهداف الجيش السوري لنقاط تجمعهم بمحيط الطبقة الرصافة في الرقة».
في الغضون أكدت مصادر إعلامية أن الطيران الحربي استهدف جسر قرية البو رمضان بالقرب من مدينة معدان شرقي الرقة الذي يستخدمه التنظيم كطريق للإمداد، كما شن الطيران الحربي ثلاث غارات على مدينة الطبقة تزامنت مع تحليق الطيران في أجواء المدينة.
واستهدفت إحدى الغارات أحد مواقع التنظيم في أحد الأبنية السكنية قرب دوار العلم في المدينة، على حين قام التنظيم بإعدام الشاب محمد عدنان كادري بزعم أنه «قام بتصوير وإعطاء مواقع منازل تسببت بقصف ومقتل المسلمين».
في الأثناء أكد المصدر أن الطيران الحربي ألقى مناشير على أحياء الرقة الغربية أمس، جاء فيها «يرسلون لكم السلاح لتقتلوا أهلكم وأبناءكم وأخوتكم، يتلاعبون بأفكاركم. ويقررون مصيركم» وتساءلت المناشير: «لأجل من تحمل السلاح ولماذا؟» مخاطبة من يقاتل إلى جانب التنظيم بالقول: «لا تكن وقوداً لتحقيق أهدافهم، أنت الخاسر الوحيد ندعوكم إلى ترك السلاح والعودة إلى أهلكم». وفي المقابل ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن داعش شن هجمات مضادة للدفاع عن اثنين من أبرز معاقله في سورية.
ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الهجمات التي شنها التنظيم خلال اليومين الماضيين «مضادة» وعبر انتحاريين وسيارات مفخخة للدفاع عن اثنين من أبرز معاقله في شمال سورية هما مدينتا منبج بريف حلب الشمالي والطبقة بريف الرقة الغربي.

طيرانه دمر مواقع لـ«النصرة».. الجيش يحبط هجوماً لداعش بريف حماة الشرقي

حماة - محمد أحمد خبازي

في الوقت الذي تكبد فيه تنظيما داعش وجبهة النصرة المدرجان على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في أرياف حماة، بضربات موجعة للجيش العربي السوري وطيرانه الحربي، أحبطت وحدات من الجيش هجوماً لداعش على نقاط عسكرية له في ريف حماة الشرقي، على حين وردت أنباء عن انفجار مستودع للذخيرة والعبوات الناسفة في مغارات قرية سوحا بريف حماة الشرقي لداعش، أسفر عن مقتل العديد من أفراد هذا التنظيم.
وأحبطت وحدات من الجيش والقوى الرديفة هجوماً لداعش على نقاط عسكرية له في ريف حماة الشرقي، وذلك بعد اشتباكات عنيفة خاضتها مع مجموعات من مقاتلي التنظيم تسللت إلى محيط نقاط عسكرية متمركزة في محيط قرية المفكر، ما أدى إلى انسحاب تلك المجموعات بعد مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير سيارات بيك آب مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة. كما أغار الطيران الحربي على مواقع وتجمعات لداعش جنوب شرقي عقيربات بالقرب من طريق تدمر حماة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من مقاتلي التنظيم وتدمير عربات لهم.
وكانت مجموعات إرهابية قد أطلقت عدة قذائف صاروخية باتجاه قرية المبعوجة، واقتصرت الأضرار على الماديات.
وفي السياق أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، انفجار مستودع للذخيرة والعبوات الناسفة في مغارات قرية سوحا بريف حماة الشرقي، حيث كان مقاتلو داعش يفخخون شاحنتين، فانفجرتا وأسفر الانفجار عن مقتل العديد من أفراد هذا التنظيم. أما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد استهدفت مدفعية الجيش آليتين لمسلحي «حركة أحرار الشام» في حر بنفسه الذين يرفعون شارات «النصرة»، ما أدى إلى تدميرهما بمن فيهما من مسلحين.
على حين تصدت وحدات من الجيش لمحاولات تسلل لمقاتلين من «النصرة» على تل حوير في محور غربي معان بريف حماة الشمالي، وقتلت العديد منهم، ودمرت لهم عتاداً حربياً، بينما فر من بقي حياً.
وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي استهدف تجمعات لـ«النصرة» قرب تل سكيك وعطشان، وقد سمعت نداءات الاستغاثة وطلب الإرهابيين سيارات الإسعاف.

استمرار قصف الشيخ مقصود واستشهاد ٧ مواطنين

داعمو الإرهاب يدفعون «النصرة» لحصار حلب والجيش بالمرصاد

حلب - الوطن

كشف مصدر معارض مقرب من مليشيا «جيش الفتح في إدلب» أن جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، تتلقى دعماً لوجستياً غير مسبوق عبر الحدود التركية من الدول الداعمة لها بغية تنفيذ مخطط حصار حلب انطلاقاً من ريفها الجنوبي في الوقت الذي أكدت مصادر ميدانية وقوف الجيش العربي السوري بالمرصاد ضد أي محاولة من هذا القبيل ومقدرته وجهوزيته العالية لإفشال سيناريوهات النيل من حلب.
وأدرج المصدر المعارض لـ«الوطن» استماتة «النصرة» ومن خلفها «فتح إدلب» وفصائل متحالفة معها للسيطرة على بلدة خلصة الإستراتيجية في ريف حلب الجنوبي ضمن مخطط الوصول إلى طريق الراموسة عند المدخل الجنوبي لحلب من خلال سياسة القضم التدريجي التي بدأها فرع تنظيم «القاعدة» مدعوماً من أنقرة والرياض والدوحة وبضوء أخضر من واشنطن لتعديل موازين القوى على الأرض، وذلك بغية فرض حصار على المدينة التي تراهن السياسات الإقليمية والدولية على أنها بيضة قبان الصراع ومحور المعارك التي ستبدل وجه المنطقة.
وليل أمس الأول تمكنت «النصرة» وبعد هجمات عديدة على مدار الأيام السابقة ومدعومة بـ«فتح إدلب» و«فيلق الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» و«أحرار الشام» من فرض قبضتها على خلصة وزيتان وبرنة المجاورتين لها جنوب شرق بلدة خان طومان باستخدام كثافة نارية كبيرة جداً وانغماسيين وآلاف المقاتلين، الأمر الذي اضطر الجيش وحلفاءه إلى الانسحاب إلى خطوط خلفية تجنباً للخسائر البشرية في صفوفهما.
مصدر ميداني أفاد لـ«الوطن»، بأن خسارة خلصة على الرغم من أهميتها الإستراتيجية مجرد جولة في الحرب وليس خسارة كبيرة فيها لأن الجيش قادر على استردادها كما في كل مرة، لافتاً إلى أن ما خسره الجيش وحلفاؤه بتعدي الإرهابيين على الهدنة منذ ٢٧ شباط الفائت لا يتعدى ١٥ كيلو متراً مربعاً من أصل أكثر من ٥٠٠ كيلو متر مربع تمت السيطرة عليها في ريف حلب الجنوبي في الأشهر التي سبقت الهدنة.
هدنة الـ٤٨ ساعة الروسية في حلب والتي انتهت منتصف ليل أمس الأول لم تصمد دقيقة واحدة سواء عبر القذائف التي تنهمر على أحياء حلب الآمنة أو عبر شن هجمات واسعة النطاق من «النصرة» والفصائل المنضوية تحت رايتها على مواقع الجيش في ريف حلب الجنوبي، وهو ما عده خبراء عسكريون لـ«الوطن» بمنزلة جائزة ترضية لفرع القاعدة في سورية من الدول الإقليمية الداعمة للإرهاب وحلفائها الدوليين بتعويم «النصرة» واستخدامها كرأس حربة في تنفيذ أجندتها على الرغم من القرارات الدولية التي تفرض محاربتها كفصيل إرهابي «قاعدي».
على خط مواز، استشهد سبعة أشخاص على الأقل وجرح ما يربو على ٤٠ شخصاً في قصف نفذه المسلحون فجر أمس على حي الشيخ مقصود في مدينة حلب، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.
ويجاور حي الشيخ مقصود، الخاضع لسيطرة وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية، طريق الكاستيلو وهو بمنزلة الرئة والرابط بين المسلحين الذين يحتلون قسماً من مدينة حلب وبين مناطق سيطرتهم في الريف الشمالي ومنه إلى تركيا.
وقال مسلحون في السابق إن هجماتهم على حي الشيخ مقصود تأتي رداً على محاولات وحدات حماية الشعب قطع طريق الكاستيلو.
ويتعرض حي الشيخ مقصود للقصف الكثيف منذ منتصف شباط ما أدى إلى مقتل ما يزيد على ١٣٢ مدنياً وإصابة أكثر من ٩٠٠ آخرين. وتوقع المرصد زيادة عدد قتلى هجوم يوم السبت.

الجيش صدّ هجمات داعش بريف حمص.. ودمر سيارة مفخخة للتنظيم قرب الريان

قنبلة لـ«مشتبه فيه» تقطع طريق دمشق حمص

حمص– نبال إبراهيم– الوطن- وكالات

كثف الجيش العربي السوري ضرباته وغاراته على مواقع تنظيم داعش بريف حمص الشرقي، وصد هجوماً للتنظيم المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على مواقعه بين قصر الحير ومدينة القريتين كما اشتبك مع مجموعات مسلحة تقاتل إلى جانب تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية بريف المحافظة الشمالي، على حين قام «انتحاري مجهول» بتفجير قنبلة داخل مقر حاجز القطيفة بريف دمشق ما أسفر عن قطع الحركة على طريق دمشق حمص لعدة ساعات. وذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن عناصر حاجز اشتبهوا صباحاً بأحد المسافرين من دمشق إلى حمص كان يركب في إحدى حافلات النقل العامة، مشيراً إلى أنه وبعد إحضاره إلى غرفة العقيد رئيس الحاجز وبحضور أحد عناصر الأمن أقدم المشتبه فيه على تفجير قنبلة كانت بحوزته أودت بحياة الأشخاص الثلاثة الذين كانوا في الغرفة العقيد والعنصر الأمني والمشتبه فيه.
ورداً على سؤال عن انتماء المشتبه فيه وفيما إذا كانت العملية مقصودة أو مخططاً لها، أوضح المصدر أن التحقيقات لا تزال مستمرة لمعرفة ذلك، مبيناً أن العملية أدت إلى تحويل الطريق الدولية إلى طريق فرعي كإجراء احترازي استمر حتى ظهر أمس.
من جهته تحدث مصدر عسكري، حسب وكالة «سانا» للأنباء عن أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة ألقت قبل ظهر اليوم (أمس) القبض على خلية إرهابية خلال محاولتها عبور إحدى نقاط التفتيش العسكرية على الطريق الدولي بريف دمشق.
وقال المصدر: إنه «تم إلقاء القبض على خلية إرهابية عند محاولتها عبور نقطة التفتيش العسكرية في منطقة القطيفة على طريق دمشق–حمص»، مشيراً إلى أنه تمت إعادة حركة المرور على الطريق بشكل طبيعي بعد تحويله لفترة قصيرة في المنطقة.
إلى حمص، حيث اشتبكت وحدة من الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني أمس مع مقاتلي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والكتائب التي تنضوي تحت زعامته في ريف المحافظة الشمالي.
وذكرت مصادر عسكرية في المدينة وريفها لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش العربي السوري وبعد عمليات الرصد والمتابعة دمرت سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة لتنظيم داعش الإرهابي على الطريق الواصل ما بين محافظة حمص ومدينة تدمر قبل وصولها إلى مفرق قرية الريان الواقعة جنوب شرق مدينة حمص بحوالي ٢٠ كم. إلى ذلك دارت اشتباكات بين قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مع مسلحين تابعين لـ«النصرة» ومليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بمحيط قرية الغنطو والمزارع الغربية لبلدة تلبيسة وسط قصف مركز للطيران المروحي طال مواقع ونقاط انتشار مقاتلي التنظيم على امتداد محاور وخطوط الاشتباك ومعاقلهم بعمق البلدتين في ريف حمص الشمالي. وأكد المصدر مقتل وإصابة عدد من مقاتلي النصرة وحركة أحرار الشام وتدمير عدد من نقاطهم ومواقعهم وعتادهم وآلياتهم جراء تلك الاشتباكات والضربات الدقيقة لسلاح الجو. وفي غضون ذلك استهدفت قوات الجيش مواقع ومقرات «النصرة» والكتائب التي تعمل تحت زعامته في مناطق العسيلة والفرحانية ودير فول وعز الدين والسعن الأسود وعين حسين الجنوبي بريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمعاقل بشكل كامل وإيقاع أعداد من عناصر تلك المليشيات قتلى ومصابين وتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم.
في الأثناء دمرت وحدة من الجيش عدة آليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة وثلاثة مقرات ومعاقل لمقاتلي داعش وقضت على أعداد من عناصره بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية خلال ضربات مركزة وجهها الطيران الحربي على أماكن سيطرة التنظيم ومقراته في محمية التليلة وقرية أرك بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.
في جانب آخر، تصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع عناصر الدفاع الوطني لمحاولة تسلل أعداد من مقاتلي داعش من محاور قرى عنق الهوى ورحوم وأبو جريص باتجاه بلدتي مكسر الحصان وجب الجراح بريف حمص الشرقي وذلك بعد مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية أدت لمقتل وإصابة أعداد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع بعد إلحاق خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوفهم.
من جهتهم أكد ناشطون على «فيسبوك» أن الجيش السوري صد هجوماً لمسلحي داعش على أحد نقاطه بين قصر الحير ومدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وأوقع قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين.

قوى سياسية تستنكر رفع أسعار المحروقات: الأجدر بحكومة تصريف الأعمال أن تراعي وضع المواطنين الاقتصادي لا أن تزيد الضغط عليهم

الوطن - وكالات

أدانت، أحزاب مرخصة وقوى سياسية معارضة بشدة القرارات التي صدرت مؤخراً عن حكومة تصريف الأعمال وتم بموجبها رفع أسعار المحروقات، واعتبرتها «تعدياً على لقمة عيش المواطن».
وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه اعتبر «حزب الشباب الوطني السوري» المرخص أن حكومة تصريف الأعمال قد «تعدت على لقمة عيش المواطن بقرارات جائرة تمس حياة السوريين بشكل مباشر لأن ارتفاع أسعار المحروقات سيكون له تبعات أخرى على ما يزيد على مئة سلعة ترتبط بأسعار المحروقات عداك عن وسائل التنقل».
وأكد الحزب أن ارتفاع أسعار المحروقات لا يقل خطورة وضرراً بمستوى معيشة المواطن السوري المتردية أساساً عن ارتفاع سعر الصرف، الذي سيؤدي بالنتيجة لوضع أغلبية السوريين تحت خط الفقر.
وحمّل الحزب مسؤولية وتبعات نتائج هذه القرارات الجائرة لحكومة تصريف الأعمال، التي من الأولى بها أن تراعي وضع المواطنين الاقتصادي لا أن تزيد الضغط عليهم وتحاربهم في لقمة عيشهم.
كما دعا الحزب أعضاء مجلس الشعب إلى تحمّل مسؤولياتهم وتولي مهامهم في الدفاع عن الشعب السوري ومساءلة حكومة تصريف الأعمال في أول جلسة للمجلس واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإبطال هذه القرارات الجائرة وبأقصى سرعة.
من جانبها، «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» في سورية، أدانت واستنكرت في بيان لها نشرته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» زيادة أسعار المحروقات.
وجاء في البيان: «أصدرت حكومة تصريف الأعمال يوم الخميس الفائت ثلاثة قرارات بزيادة أسعار المحروقات، المازوت من ١٣٥–١٨٠، البنزين من ١٦٠–٢٢٥، أسطوانة الغاز من ١٨٠٠–٢٥٠٠، هذه الزيادة على أسعار المحروقات سوف تؤدي إلى ارتفاع سعر أكثر من مئة مادة أخرى، وهذا سوف ينتج تعاظم الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وخلق فوضى بالأسعار وزيادة معدلات التضخم وزيادة معاناة المواطن السوري الذي يعيش أوضاعاً معيشية قاسية جداً بسبب تعرضه للإرهاب التكفيري من جهة والضغط الاقتصادي الذي تفرضه الحكومة من جهة أخرى».
وأضافت في بيانها: إن «هيئة العمل الوطني الديمقراطي في سورية تدين وتستنكر إصدار هذه القرارات التي سيكون لها آثار سلبية في حياة الشعب السوري وخاصة ذا الدخل المحدود».
بدوره، الأمين العام لـ«الهيئة» محمود مرعي، كتب على صفحته الشخصية في «فيسبوك»، «لا يمكن قراءه ذرائع الحكومة وحججها برفع أسعار المشتقات النفطية، بضرورة سد العجز في الموازنة العامة ورفع الدعم، من خلال تحميل الطبقات الفقيرة أعباء هذه السياسات المدمرة إلا بوصفها انقلاباً على هذه الفئات الشعبية التي ادعت حمايتها والدفاع عن مصالحها».
وأضاف مرعي: «المفاجأة الصادمة، جاءت مؤخراً عبر قرارات رفع أسعار المشتقات النفطية ورفع الدعم عن بعض المواد الأساسية، الأمر الذي خلق فوضى عارمة استغلها تجار الأزمة لرفع أسعار بضائعهم، ما زاد معاناة المواطنين الفقراء والمتوسطين، وأصبح غلاء الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة يشكل الهاجس المقلق القادم من الأيام لدى سواد الشعب الذي أصيب بلقمة عيشه وعيش أطفاله».
وتابع: إن «تدهور الأوضاع المعيشية، وتدني مستويات حياة الأغلبية الساحقة من السوريين، التي دخلت دائرة الخطر الجدي جراء سيطرة الاقتصاد المافيوي الذي ترعاه الحكومة، تعكس درجة تغوله على مقدرات الشعب السوري ومستقبل أجياله».
وأصدر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين ثلاثة قرارات بتعديل سعر لتر البنزين والمازوت وسعر أسطوانة الغاز المنزلي.

الوطن
سورية برؤية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠